السنة الاولى — باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت — العدد ١٠

صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الاتحاد العربي

الحق فوق القوة
والشعب فوق الحكومة
«سعد زغلول»

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم (فلسطين) في ٦ ذي الحجة سنة ١٣٤٣ «هـ» — السبت — الموافق ٢٧ حزيران سنة ١٩٢٥ «م»

مسلمو فلسطين والوظائف

كل من سبر غور هذه الحكومة القائمة في فلسطين ووقف على الصحيح من امرها ، ونظر الى اعمالها بمجهر العدل والمنطق يجد انها مثل اعلى للمتناقضات ، وان بينها وبين الحق فراسخ واميال واذا اردت اكبر شاهد على هذا فاقصد اي دائرة من دوائرها وتفرس في وجوه من اختارتهم للقيام بشؤونها والنهوض بأعمالها ، وسلهم عن مذاهبهم والى اي طائفة ينتمون ؟ ثم سجل ما تسمعه من اجوبتهم واخل بنفسك قليلاً لترَ العجائب ! لترَ المدهشات ! وماذا ترى ؟ ترى ان الاكثرية المطلقة من سكان فلسطين قد اقصتهم الحكومة عن وظائفها ولم تختر منهم الا كتلة صغيرة لا تجدي فتيلاً ولا تروي غليلاً !

المسلمون وهم اكثرية البلاد وهم دافعو الضرائب ، وهم المتدربون على ادارة دفة البلاد سنين طويلة فكان منهم الوزير والحاكم ، والضابط والقائممقام والوالي والمتصرف والطبيب والمدرس . وهم الذين يقول فيهم احد كبار الانكليز البعيدين عن الاغراض والاهواء الذين مكثوا مدة طويلة في هذه البلاد يقول ناصحاً رجال حكومته : اذا اردتم موظفين مخلصين ، موظفين اذكياء ، موظفين قادرين على النهوض بأعباء الوظيفة ، موظفين مقدرين للواجب ، فعليكم بالمسلمين من ابناء فلسطين .

المسلمون المتشبعون بروح الديموقراطية الصحيحة ، يحرمون من تقلد زمام الوظائف في فلسطين . هذا واذا لم يتسنَّ لك ان تطوف دوائر الحكومة كما اشرت فاقرأ رد وكيل وزارة المستعمرات البريطانية على سؤال أُلقي عليه في مجلس النواب الذي حمله الينا مراسل الاهرام في لندن والذي يقول فيه (ان في حكومة فلسطين ٢٥٦٠ موظف منهم ١٢٢٤ من المسيحيين و ٦٧٨ من اليهود و ٦٣٢ من المسلمين) فانك اذا قرأته بامعان لابد وان يستولي عليك الذهول ، وتأخذك الدهشة ، ويساورك العجب والاستغراب !!!

حكومة فلسطين المستمدة سلطتها من بريطانيا التي تسيطر على (١٥٠) مليوناً من المسلمين تنزل الحيف بمسلمي هذه البلاد على هذه الصورة المريعة غير شاعرة بأنها عاملة على هدم رغائب الـ ١٥٠ مليوناً بل رغائب مسلمي العالم اجمع !!

اليس ذلك بغريب وبريطانيا شهيرة بالعطف على المسلمين حتى لقد اطلق عليها بعض علماء التاريخ الحديث اسم (بريطانيا الاسلامية)

اجل غريب وغريب جداً ان يزيد الموظفون من اليهود — وهم دخلاء على البلاد ولا ناقة لهم فيها ولاجمل وعددهم لا يزيد على الثمانين الفاً من سبعمائة الف — على المسلمين اصحاب البلاد الحقيقيين ، وذوي الشأن والمصالح فيها ، ومشكلي الاكثرية المطلقة

هذا ولا يتطرقن الى ذهن اخواننا المسيحيين الذين يشاركوننا في هذا الوطن المقدس ، والذين لهم ما لنا وعليهم ما علينا اننا نعنيهم بهذا المقال ، واننا ندعو الى الشقاق والتفرقة . معاذ الله ان يخطر لنا ذلك ببال او يجول لنا بخاطر ، وانما الذي هالنا ان يكون لابناء صهيون الذين يطمعون في امتلاك هذه البلاد ، ويرغبون في القضاء علينا وعليهم تفوق علينا ، واننا واثقون كل الثقة انهم يؤازروننا في طلب هذا الحق ، وانهم يغضبون لغضبنا كما تقتضيه الواجبات القومية ، والمصالح المشتركة ، ولا نخالهم الامشاركينا في التألم لحالة شباب المسلمين الناهضين الذين لاشغل لهم الا ارتياد المقاهي والبارات ولا عمل لهم الا قتل الوقت في التلهي بلعب النرد والبوكر ، فحرام والف حرام ان تبقى هذه القوى الهائلة موجهة الى ما لا ينفع الامة ، ويعود على هذه البلاد بالويل والثبور !

المسلمون في فلسطين يطلبون حقاً مضاعاً ، ولا يريدون الا ان يعاملوا بالعدل والانصاف ، ويطلبون من الحكومة ان تكون الوظائف متكافئة مع نسبة تعداد سكان البلاد ، وان يكونوا كاخوانهم السوريين والعراقيين والمصريين ، فهل عدم الحق انصاراً ، وهل دفن العدل تحت انقاض المطامع والاغراض ؟؟!

نكتب كلمتنا هذه والامل يملأ جوانحنا ، ولنا كبير الآمال في حكومة التاج التي تحمل لقب حامية المسلمين ان لا تقع لدى ساستها صرخة في واد فان اجابتها هذه الطلبة التي هي جزء مهم من مطاليب الامة العربية انما هو بناء جديد في صرح ارتباط الشعبين العربي والانكليزي ، ولنا في فخامة المندوب السامي الجديد الذي لم يطأ ارض فلسطين بعد والذي لم يجيء الا لاصلاح ما افسدته الايام ، وتجديد ما اوهنته يد السياسة الغاشمة خير عضد في نيل هذه الغاية العادلة ، والحصول على ذلك المبتغى الاسمى

ابو حنفي

***

حول المندوب السامي الجديد

علمت الامة الفلسطينية نبأ تعيين اللورد بلومر مندوباً سامياً لفلسطين خلفاً للسر هربرت صموئيل ، وعرفت انه عما قريب سيستلم زمام وظيفته الكبيرة ويباشر اعماله فيها . على ان تعيين مندوب سام مسلم او مسيحي لفلسطين بدلاً من المندوب السامي اليهودي المستقيل ليس عندنا من الاهمية بمكان ولا هو بعض ما ترتاح اليه ضمائرنا وتطمئن له نفوسنا مالم تتحور الخطة السياسية التي اختطتها بريطانيا نحو الفلسطينيين العرب في السنوات الخمس المنصرمة .

اجل ان تعيين مندوب سامي مسيحي على رأس الحكومة الفلسطينية خلفاً للمندوب السامي اليهودي الصهيوني قد يكون فيه بعض التسلية لعرب فلسطين ، ولكن هذه التسلية تسلية سطحية خارجية — فلا دخل لها في الامور الخطيرة ، ولامساس لها ايضاً بجواهر الاعمال الاساسية ، ولوقدرنا ان حكومة جلالة الملك عينت اليوم لفلسطين مندوباً سامياً مسلماً ، اومسيحياً وعربياً ايضاً من اهل البلاد ، ولكنها قد رسمت له خطة لا يستطيع ان يتعدى اطرافها — كأن تأمره بمراعاة مصالح الصهيونيين ، وتكلفه بتنفيذ وعد بلفور ، وتنيط به بناء الوطن القومي اليهودي فنقول بالصراحة — التي اعتدناها — اننا لانرتاح لتعيين اي كان من هذا النوع ولانلتفت لاسلاميته وعربيته ان كان كما قدمنا ، او اذا ظلت الحالة التي عوملنا بها منذ احتلال البلاد بلا تبديل ولا تغيير

يتهمنا الغربيون — بفضل البروبوغندا الصهيونية التي يبثونها في بلادهم — بأننا متعصبون ، ولو دروا الحقيقة ل[illegible]ا اننا بعيدون عن التعصب ولادر[illegible] اننا طلاب حق صريح ، ورواد مسالمة واصلاح ، ومحافظة على وطننا وكرامتنا ، راغبون في ان تصان حقوقنا كاملة على يد اي موظف يدير دفة الحكم في فلسطين بقطع النظر عن مذهبه وعقيدته الدينية — اذ لا فرق عندنا في الاديان بين المسلم والمسيحي واليهودي ، ان كان المندوب من هؤلاء عاملاً على تحسين العلاقات الودية بين العرب والانكليز ، وان كان [illegible] على مصالح الامتين ، ومقدراً لشعور العرب وعواطفهم ومحافظاً على حقوقهم ورغباتهم . وبهذه المناسبة نود ان نصرح لبريطانيا اننا لم نشمت باقالة المندوب السامي اليهودي لمحض كونه يهودياً ولم نطر فرحاً لتعيين خلف له مسيحياً كان اومسلماً وانما نقول لها عيني من تشائين من ذوي المقدرة والاطلاع وزوديه بأن لا ينحاز لطائفة دون طائفة ، ولا يفضل ـ في الحقوق والواجبات ـ جماعة على آخرين . وبالاختصار مريه بالتمشي على سياسة حكيمة ، وعادلة ايضاً تصان بها مصالح الوطنيين والاجانب على السواء

فاذا تزود بمثل هذه النصائح الثمينة الغالية وكان علاوة على ذلك محنكاً عمرانياً محباً لتقدم البلاد ورقيها صائناً لكرامة اهلها ، وحازماً ونشيطاً في نمو اقتصادياتها ومرافقها الحيوية ساهراً يقظاً على راحة سكانها وسعادتهم . وفاتحاً لهم باب الحرية الفكرية والعملية على مصراعيه ، ومساعداً لابناء الامة على انالتهم الحكم الذاتي توقعنا على يديه النجاح

والفلاح هذا ما تريد ان يكون فيمن تعينه بريطانيا لمنصب المندوب السامي في فلسطين ريثما تتألف في البلاد حكومة وطنية ومجلس نيابي يدير شؤون الامة حسب رغائبها ووفق مصلحتها، واذ ذاك يظهر الذكاء العربي في الموظفين بأبهى مظاهره وتكون بريطانيا العظمى — بردها للعرب حقوقهم وحريتهم ونزولها على ارادتهم — صديقة حميمة ليس فقط لعرب فلسطين بل لجميع من يتكلم بلغة الضاد واذ ذاك تستطيع ان تؤمن على مصالحها في الشرق الادنى وتستريح من قلاقل هي في غنى عنها الآن وبعد الآن

هذا موقفنا ازاء اي مندوب يتولى ادارة حكومة فلسطين ولنا وطيد الامل في فخامة اللورد بلومر المندوب الجديد ان يكون فاتحة عصر تفاهم بين الشعب العربي والشعب الانكليزي فيصحح بحكمته ودرايته كثيراً من الاغلاط التي وقعت فيها الحكومة السالفة مؤكدين لفخامته بأن العربي مها اسيء اليه ومها أرهق من سياسة التجربة العقيمة فانه يظل واسع الصدر، طويل الاناة يحافظ على الولاء والوداد معتقداً ان الانكليز يوماً ما سوف يقدرون للعرب صداقتهم واخلاصهم ولا بد انهم يحولون دفة سياستهم هذه الى جهة أقرب منها للمحبة والوئام متمشياً في عقيدته على حد قول القائل: لا تحق صاحبك ولا تعدمه، فعسى ان يكون موضع اعتقادنا فيكون رسول سلام يوفق بين الوجهة العربية والوجهة الانكليزية ويكون بذلك كاسباً صداقة العرب ووداده

قلقيلية: محمد الشيخ سليمان

***

الشيوعية في المغرب الاقصى

باريس في ١٩ يونيو — علمت الماتان انه على اثر القرار الذي قررته الحكومة بقمع الدعوة الشيوعية في المغرب الاقصى اوقف البوليس ١٢٠ شخصاً في باريس والمقاطعات — هافاس

باريس في ١٩ يونيو — بعد جلسة عقدها مجلس الوزراء قال احد الوزراء ان الحكومة بحثت في مسألة نشر الدعوة الشيوعية واستقر قرارها على الخطة التي تسير عليها في معاملة القسم العامل من الحزب الشيوعي وهو القسم الذي ما برح يكاتب عبد الكريم يومياً وينشطه على المقاومة ويؤكد له ان السواد الاعظم من الشعب الفرنسوي يعارض في استمرار القتال — روتر

الغازي الكبير

الامير عبد الكريم

سيدي صاحب جريدة الاتحاد العربي الغراء،

اتوسل اليك بعروبتك ان تنشر كلمتي هذه الخارجة عن قلب مخلص دام، لما لاقاه الشعب الريفي المجيد من حكومتين قويتين. فلطالما جالت هذه الكلمة بخاطري وجاشت في صدري، ولكن انتظرت طويلاً مؤملاً ان يفوز بالتصريح بها غيري لاساعده على ضعفي وعجزي بما استطيع من مادة ومعنى وصبرت حتى عيل صبري. وانتظرت حتى طال بي الانتظار فلم ار من حرك ساكناً فهل بقي في العالم العربي من لم يسمع او يقرأ بعض الشيء عن الامير عبد الكريم الريفي ذلك البطل العربي والمجاهد العظيم الذي تقمصت به روح طارق ابن زياد. والذي كان احد ضباط الجيش الاسباني فنفرت نفسه الابية من ان يستكن للذل او يصبر على ما يلاقيه الريفيون من ضروب الذل والامتهان من قبل دولة الاسبان حتى ثار عليهم بقليل من الرجال وفازوا عليهم بقوة ايمانهم ورباطة جأشهم. وذلك بالرغم عما فاجأهم به عدوهم من الآلات الحديثة المهلكة وكانت النتيجة انتصار الحق على القوة وانتهاء تلك الحروب الى عقد هدنة بين المتحاربين. اما الريفيون الاباة فما كادوا ليستريحوا اويجمعوا شتاتهم من عناء ذلك الطعان والقتال حتى فاجأهم الافرنسيون بعددهم وعديدهم بدباباتهم وطياراتهم وبقوة استعدادهم منذ ستة اشهر لانهم ظنوا ان الفرصة سانحة للقضاء على الريفيين وعلى قوميتهم واهلاك تلك النفوس المرتدية بالصبر والمؤتزرة بالثبات ولكن اولئك الابطال والمجاهدين العظام لم يبالوا بكل هذه القوى والمخترعات. ولم يخفهم تحليق الطيارات فوق رؤوسهم ولا رميهم بقذائف الهلاك واصبحوا يسرون لمنظر الطيارات في الجو ويقابلون قنابلهم بصدور رحبة كما يقابل العشاق باقات الزهور من الحسان. كل هذا منتظر ان يصدر عن امة عربية ابية حكمت العالم قروناً وعاشت حاكمة لا محكومة. فالتاريخ يعيد نفسه فقد انقضت حروب هؤلاء الابطال مع الاسبان وهاهم يحاربون الافرنسيين ولم ار من قام واقترح مساعدتهم او فكر في مد يد المعونة اليهم. فاليكم اليكم يرجع هذا التقصير نحو هذا الواجب المقدس يا قادة الامة وزعماءها ويا رؤساء الاحزاب ولجانها؟؟ لم لم تؤلفوا لجان المساعدة؟ ولم تبسطوا ايديكم لتضميد جراح المجروحين واعاشة اطفال الشهداء. وما انا الا مذكر وان الذكرى تنفع المؤمنين والله لا يضيع اجر من احسن عملا

فلسطيني

(الاتحاد) نشكر للكاتب شعوره وقد وردنا من احد المغاربة في القدس بما لا يخرج عما ذهب اليه الكاتب فاكتفينا بالاشارة اليه مؤيدين حضرتي الاديبين في اقتراحهما ومشاركينهما في هذا الشعور القومي الجميل

***

الحرب في المغرب الاقصى

طنجه في ١٩ يونيو — الحالة حرجة في المنطقة الغربية الاسبانية حيث يحتشد الثوار في مواقع مختلفة من ساحة القتال — هافاس

طنجه في ٢٠ يونيو — اخذت الحالة في المنطقة الغربية الاسبانية تتحرج فان قوات من الريفيين تحتشد الآن في انحاء عديدة على طول الخط من سبتة وتطوان والعرائش — روتر

المفاوضة مع عبد الكريم

طنجه في ١٩ يونيو — سافر المسيو ايكيفار بستا الى الريف لمفاوضة عبد الكريم — هافاس

***

شطحات قلم

حول حفلة ...

... لم احضرها بل سمعت عنها، ولم اذق طعامها بل شممت رائحته ... تلك هي حفلة جنين التي دعا اليها حضرة الزعيم السيد عمر البيطار وعُقد فيها نكاح اخيه السيد عبد الرؤوف ...

مما قالته الصحف في هذه الحفلة انها كانت جامعة لقسم عظيم من وجوه فلسطين واعيانها على اختلاف نزعاتهم ومشاربهم السياسية ...

هذا جميل، واجمل منه لو ان السيد عمر البيطار، الذي استطاع بنفوذه وكرمه وبما له في قلوب الناس من محبة ان يجمع هذه الطائفة من الناس في صعيد واحد، اغتنم هذه الفرصة السانحة وهمس في آذان القوم واصفاً لهم الحالة السيئة التي وصلت اليها البلاد من جراء التنافر والتطاحن طالباً اليهم السعي لوضع حد لها ...

لست ادري كيف فات السيد عمر هذا الامر، ولكن الفرصة لم تفت ... ليدعهم في الغد الى حفلة العرس ويحشرهم على المائدة، مائدة الطعام، ثم يدعوهم الى الاتحاد ... أليس كثير من زعمائنا تؤثر عليهم موائد الطبيخ أكثر من موائد السياسة ؟؟!!

يقولون في الامثال السائرة: « اطعم الفم تستحي العين » فلو دعاهم السيد عمر واطعمهم ورجاهم النسيان والاتحاد فقد يستحون ويفعلون !!!

وهنالك طريقة أخرى « اخف ثقلة» وهي: ان يدعوهم الى طعام فيترا كضون! فاذا اجتمعوا اعلنهم ... لا افتتاح قاعة المائدة !! بل افتتاح المؤتمر السابع !!

وهكذا يجعلهم امام امر واقع ...

« طفيلي »

***

جلالة الحسين

في طريقه الى قبرص

جاء في الاهرام الاغر:

جلالة الملك حسين بن علي وصل في ليلة السبت الماضي من العقبة الى السويس على البارجة « دلهي » البريطانية تصحبه عائلته، وانه قد انضم اليه فيها من حضر خصيصاً لمقابلة جلالته وهم سفير الحكومة الحجازية لدى حكومة ايطاليا والسيد عبد الملك الخطيب معتمدها في مصر واسكندر بك طراد وكيل املاكه في القطر المصري وقد انضم اليهم ايضاً صاحب الدولة حسين رشدي باشا وعقيلته الجليلة بنت شقيقة حرم جلالة الملك حسين وكانا قد حضرا خصيصاً لهذا الغرض من رمل الاسكندرية وقد اقلعت البارجة بجلالة الملك وعائلته متجهة الى قبرص وتقول الاهرام بأنها فهمت من اوثق المصادر ان الحكومة البريطانية قررت ان تنزل الملك حسيناً وعائلته في قبرص وان تجعلها محل اقامته وقد اعدت له فيها قصراً لائقاً بمقام جلالته

فالشعب العربي لا يسعه الا اسداء الشكر لحكومة بريطانيا لاجلالها مؤسس نهضته هذا الاجلال!! ويصيح بملء فيه مرحى لسواس القرن العشرين مرحى مرحى مرحى !!!

وقد وردت برقية نهار الاربعاء الماضي على حضرة الوطني الفاضل رشيد افندي الحاج ابرهيم بحيفا من جلالة الملك حسين تفيد ان جلالته وصل الى قبرص بصحة تامة وانه سينتقل الى بلدة مقوزيا في داخل جزيرة قبرص وأرسلت البرقية الى صاحب السمو الامير عبد الله.

هذا وقد بلغنا ان جلالة المليك المعظم الحسين بن علي اختار ان يقطن يافا او حيفا لشدة تعلقه بعرب فلسطين فلم يُسمح له بذلك ويظهر ان جلالته أُرسل الى قبرص مرغماً ولا يمكنه مغادرتها فأصبح معتقلاً سياسياً عظيماً ونحن على اعتقاد تام ان اهم الاسباب التي اوصلته الى هذه الحالة السيئة ثباته على خدمة اقوامه العرب وبلادهم وتصلبه في القضية العربية عامة والمسألة الفلسطينية خاصة.

...

الاحتجاجات

على انذار ملك العرب

جاءنا من الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس صورة البرقية التالية التي بعثت بها الى الوزارة الخارجية البريطانية بسبب انذارها جلالة ملك العرب وزعيم نهضتها بالخروج من العقبة وهذه هي:

جمعية نابلس تقابل بالاستياء والاحتجاج انذار بريطانيا لجلالة الملك حسين بمغادرة العقبة والحاق هذه المنطقة المستقلة للانتداب وترى هذا الانذار منافياً لشرف بريطانيا تجاه حلفائها

والجمعية تذكر العالم بهذه المناسبة ان مطالبة جلالة الملك حسين بوفاء العهود واستقلال الاقطار العربية ورفض الوطن اليهودي بفلسطين هي تعبير عن آمال الشعب العربي الذي لن يحيد عنها مادام فيه رمق من الحياة

معتمد الجمعية
حافظ طوقان

وجاءنا من علماء وطلبة الازهر الفلسطينيين في مصر ترجمة البرقية التي ارسلت الى تلك الوزارة والى جريدة الدايلي اكسبريس بلندن للسبب المتقدم فنثبتها فيما يلي:

ان انذاركم الملك حسين بمغادرة العقبة التي هي باب البلد المقدس وبيت الله الحرام وضمها مع معان لمنطقة الانتداب لما يهيج الشعوب العربية والعالم الاسلامي باسره فنؤيد جلالة الملك حسين في رده ونحتج على انذاركم بكل ما اوتينا من قوة

عن علماء وطلبة الجامعة الازهرية
الفلسطينيين

رامز مسمار · عبد الغني كامله · حلمي الادريسي · مصطفى الحسيني · عبد البديع بسيسو · محمد الغصين · ابراهيم البيسومي

***

الثورة في الصين

تشتد الثورة في الصين ضد الاجانب وقد غادرها كثيرون منهم والاهالي هناك يقاطعون البضائع الانكليزية

مراسلات

الناصرة لمراسلنا

قضية العفولة

لم يبق في فلسطين من يجهل مقتل قروي من اهالي العفولة اثناء شجار وقع بين اليهود والعرب وفي الاسبوع الماضي كان موعد محاكمة المتهمين من اليهود لدى محكمة السامرة المركزية وبعد ان دامت المرافعة اربعة ايام لفظت المحكمة قرارها الاخير القاضي بالحكم على اليهودي المدعو بسكال بالسجن مع الشغل اثني عشرة سنة وعلى اليهودي المدعو باز بالسجن ستة اشهر وبتبرئة المظنون عليه الثالث مرعي الكردي مما نسب اليه ونحن ازاء ذلك لا يسعنا الا الاعجاب بهذه الهيئة العادلة التي حكمت حكمها العادل على اشخاص يؤيدهم اكبر زعماء الصهيونية في فلسطين . ونخص بالثناء والاعجاب حضرة موسى بك نمر المدعي العام لابلائه في الدفاع عن حقوق القتيل بلاء حسناً وكشفه القناع لهيئة المحكمة عن مخبئات هذه القضية ورفع الحجب التي كانت تحيط بها

العهود والوصايا

لا اخال احداً يجهل العهد الذي قطعه على نفسه احد كبار ملاكي هذه الجهات ولا الوصايا التي اوصى بها زميله الملاك الثاني واذا كان يوجد بين القراء من يجهلها فليطلبها من صاحب جريدة الكرمل وخوفاً من ان يضن بها حضرته نلخصها في ان الاول عاهد الله والشرف ان لا يبيع شبر ارض من املاكه للصهيونيين وان الثاني يوصي بما لا يخرج عن ذلك ولكن هل يعلم القارئ نتيجة هذه الوصايا والعهود ? نتيجتها ان بعض الذوات حضروا مع من حضر من الناصرة لاداء الشهادة في قضية العفولة السابقة . ثم انهم شهدوا ، وعلى من شهدوا؟ شهدوا على مواطنيهم ودافعوا عن اليهود القتلة ?? مقسمين بالله بأن المتهمين بالقتل بعيدون بعد الارض عن السماء عن هذه الاعمال ومع هذا فقد قطعت المحكمة الموقرة جهيزة قول كل خطيب فلا يأخذنك العجب ايها القارئ وخفف من غضبك فقد عرف الناس حقيقتهم وما يفعلون?! فهل لصاحب الكرمل الآن ان يسمعنا صوته في هذه القضية ?

البوليس

رغماً عن كل ما كتبته الصحف عن الفظائع التي تظهر من بعض رجال البوليس لم يزل اولياء الامور صامتين غير حاسبين لهياج الامة وغضبها حساباً وكأني بهم يدفعونها بأيديهم الى كره الحكومة والنقمة عليها او بالحري الى اكثر من ذلك من جراء الشدة التي تلاقيها من بعض افراد البوليس

وقد كانت الناصره ولله الحمد مرتاحة من هذا النوع من البوليس بهمة قومندانها سليم بك حنا ومساعده علي بك دزدار ولم تصادف من سوء المعاملة من الانباشي احمد ما اضطرنا لكتابة هذه السطور ملفتين نظر سليم بك وعلي بك بأن يأمرا هذا الرجل بعدم التعرض لمراسلي الصحف وان لا يحول بينهم و بين الحضور الى المحكمة للوقوف على سير القضايا فهل هما فاعلان ?

حفلة المندوب السامي

كلف سعادة قائمقام الناصره الجمعيات الادبية والاندية الوطنية بتحضير خطابات وخطباء للحفلة التي تنوي الحكومة اقامتها للمندوب السامي الراحل وقد طلبت هذا الطلب من نادي الشبيبة الاسلامية ايضاً فعقد اجتماعاً فوق العادة و بعد المذاكرة والمداولة توصل الى ان اشتراكه في هذه الحفلة لا يرضي مواطنيه فقرر بالاتفاق رفض الاشتراك بهذه الحفلة و بلغ الحكومة المحلية صورة هذا القرار وهنا لا يسعنا الا شكر هذا النادي على اعماله المجيدة التي قام بها سيما هذا العمل الذي يدل على وطنية صادقة واخلاص اكيد

...

ثناء في محله

ووردنا من شاب وطني متحمس ثناء عاطر على حضرة الاديب السيد صالح عون الله من شباب الناصره لما يقوم به من القاء المحاضرات الاخلاقية والادبية وما يجريه من تعليم الاطفال وناشئة البلاد بهمة لا تعرف الكلل الامر الذي جعل جميع السكان الوطنيين يثنون على حضرته ثناء عاطراً فندعو له ولكل الشبان الناهضين بالتوفيق

انباء محلية

المندوب السامي

في طول كرم

قدم طول كرم مودعاً نهار الخميس اول امس فخامة المندوب السامي فاستقبله وجوه البلدة واعيانها في المدرسة وقد القى السيد محمود العابودي خطاباً وداعياً بالنيابة عن رئيس بلدية طول كرم وتبعه المستر مكارن بخطاب باسم موظفي البلدة وعلى الاثر وقف فخامة المندوب والقى خطاباً طويلاً ذا شأن ونظراً لطوله واهميته وضيق نطاق هذا العدد ننشره في العدد القادم

وبعد السلام وتناول المرطبات سافر الى نابلس بعد ان زار حديقة البلدية وسافر بصحبته حضرة وكيل الحاكم جرجس افندي ورئيس البلدية عبد الرحمن افندي وودع كما استقبل بالحفاوة اللائقة

وطنية المهاجرين

لاخواننا المهاجرين في كل يوم برهان جديد على ما يقومون به من الاعمال الجليلة لخدمة بلادهم التي ارواهم ماؤها وانعشهم نسيمها ، وقد وردنا منشور كبير من جمعية النهضة الفلسطينية في نيويورك وهو ينبئ بتأسيس جمعية جديدة في تيلا هندوراس أطلق عليها اسم « الاتحاد الفلسطيني » وانشاء جمعية أخرى في بلدة مجاورة لتيلا ، وفي المنشور حث للجالية الفلسطينية في اميركا على الاقتداء بهاتين الجمعيتين ، وفيه ايضاً ان من مظاهرات كبرى أقيمت في مدينة وارسو في بولندا ضد اليهود وقد حمل المتظاهرون البولنديون لوحات كتب عليها « فليسقط اليهود وليحيى عرب فلسطين » وكذلك قام الاسبانيون والعرب بمظاهرات ضد اليهود في تونس على اثر الانتخابات الاخيرة

وقد جاء المنشور على انباء كثيرة تناقلتها الصحف في حينها مثل ارسال وفد من فلسطين لاميركا وانشاء جريدة انكليزية في فلسطين فنحيي في اخواننا المهاجرين تلك الهمم الفتية وذلك الجهاد والاهتمام العظيم بشؤون بلادهم وقومهم

شكوى

جاءتنا كلمة من مراسلنا في جنين ينحي فيها باللائمة على رئيس صحية جنين الدكتور طاهر افندي الخطيب لارهاقه اهالي ذلك القضاء وظهوره بمظهر المتشدد حتى عمت الشكوى من اعماله فاكتفينا بالاشارة اليها راجين من حضرة ذلك الطبيب ان يخفف الوطأة قليلاً اذا كان هناك من سبب لهذه الشكوى

***

احتجاج على اعتداء

جاءنا من السيد عبد الله الناشف سكرتير الحزب الوطني في طول كرم احتجاج على الاعتداء الفظيع الذي وقع على الاستاذ الشيخ مصطفى بسيسو سكرتير الحزب الوطني في غزة طالباً من الحكومة التحري عن الفاعل وانزال القصاص العادل به فاكتفينا بالاشارة اليه لضيق المقام

***

حول جنايات القتل

لا يزال التحقيق مستمراً مع المتهمين في قضية اغتيال المرحوم اسعد بن السيد يوسف الخليل من طول كرم وقد اخذ قاضي التحقيق افادات المتهمين وبعض الشهود في يومي الاثنين والثلاثاء وحضر بالوكالة عن آل القتيل المحاميان الفاضلان السيدان عمر الصالح البرغوثي ومحمد كنعان ولم ينته التحقيق بعد . وقد مضى هذا الاسبوع ودائرة البوليس في طول كرم تتابع التدقيق في قضية مقتل المرحوم السيد عبد الحفيظ عبد الحليم المعروفة وقد احضر المتهمون المعترفون بجريمتهم بعض الآلات التي استعملوها في احداث الجناية وينتظر الاهلون باهتمام كبير ماسيجري في امر هاتين الجنايتين الفظيعتين

المندوب السامي الراحل

اصبح في حكم المقرر ان يغادر فخامة السر هربرت صموئيل المندوب السامي الراحل فلسطين في اول تموز القادم ، وانه سيعود اليها بعد رحلة طويلة في الهند وغيرها ليسكن فيها على الدوام

انسحاب الوهابيين

وصلتنا من جدة البرقية الآتية :

أبشركم بانسحاب الجيش الوهابي من جميع خطوط القتال التفصيلات في البريد .

غرامة الخليل

بلغنا ان الحكومة فرضت غرامة قدرها خمسة آلاف جنيه على اهل مدينة الخليل بسبب اطلاق عيار ناري على بيت حاكم المدينة من يد مجهول ولنا كلمة في هذه الغرامة اذا تحقق خبرها سنأتي عليها في العدد القادم

اعدام قاتل

بلاغ رسمي

في الساعة الثامنة من صباح ١٦ حزيران نفذ في سجن القدس المركزي حكم الاعدام في حامد ابو حامد المصري من قرية الوسطه بالقرب من بتاح تكفا المحكوم عليه بالاعدام من قبل محكمة الجنايات المنعقدة في يافا في ٩ شباط ، وقد ايدت محكمة الاستئناف هذا الحكم في ١٩ ايار الماضي

ان الجريمة التي أعدم لاجلها حامد المذكور هي قتله محمد صادق الشامي في ليلة ٩ تشرين الاول سنة ١٩٢٤ اثناء قيامه بأعمال اللصوصية

من الادارة

كثرت المواد لدينا فاضطررنا لأن نؤخر كثيراً من مقالات الكتاب ورسائل المراسلين وموعدنا بنشرها الاعداد القادمة

شكر

آل الكيالي يقدمون خالص شكرهم للذين شاطروهم الاسى بفقد كبيرهم المرحوم الحاج عبد اللطيف الكيالي سواء بحضورهم شخصياً او ببرقياتهم وتحاريرهم راجين من الله تعالى ان لا يفجعهم بعزيز

عنهم

احمد الكيالي

***

مذكرات سجين

٤

دنوت من الشباك الذي يطل على ساحة السجن لأعرف صاحب الصوت واخذت اتسمع بحذر شديد لأعرف من هذا الذي يشدو بحماس وحزن بذكر الوطن والعرب . عاد الصوت للنشيد فما العمل ؟ محظور عليّ الاقتراب من الشباك . حبست النفس والقيت باذني نحو الشباك فسمعت النشيد وتمعنته فاذا هو : « نحن لا نرضى الحماية . تأبى الذل ، نفدي الوطن » كلمات وطنية بليغة وصوت رخيم اغن ، أهذا صوت عارف عبد الرازق يا ترى ام صوت من ؟؟ بقيت متحيراً ولم اتيقن من صاحب الصوت ، قد لا يكون صوت عارف ، صوت من اذن ؟ ومن هو ذلك الشاب الوطني السجين الذي يعرف تلك الاناشيد الوطنية ... وفجأة خفت الصوت وسكنت ضوضاء المساجين في الغرف الاخرى وفرقعت السلاسل واهتزت اركان السجن واذا بصوت جهوري يصيح بشدة : اسكت . فلم يبق من متكلم ولا من يجول بصدره نفس ، وخيم سكوت عميق على جميع ارجاء السجن ، ومن ثم اقترب صاحب الامر مني فتبينته فاذا هو ذكي القدسي . صديقنا !! الغيور علينا !! دنا من الباب تعلو وجهه « الجميل ؟! » علائم الغضب والشدة فصاح بي اقترب من الباب ، فاقتربت ، فقال خذ هذا طعامك اليوم واحرص ان تبقي منه شيئاً للغد وحاذر ان تخالف اوامري التي افهمتك اياها واياك واتيان اي عمل يغضبني والا تقع تحت طائلة العقاب الشديد فأجبته « امرك يا ذكي افندي !!! » فسلمني الطعام وذهب فبقيت وحدي اغدو بين جدران غرفتي الواسعة الاطراف الرحبة الارجاء وما زال صاحب الصوت يشغل فكري ، وبعد قليل تغديت بشهية عظيمة وغلب عليّ النوم فتمددت وغرقت في بحره فلم استيقظ الا على صوت السلاسل والقيود الحديدية التي كانت يحجل بها المسجونون ، وكان الوقت قبيل الغروب فازداد ظلام غرفتي وبدأ الحرس يستلمون المساجين فأمضيت تلك الليلة السوداء وليس لدي ما يقيني البرد والرطوبة ولا ما اضعهُ تحتي للنوم سوى ثلاث حرامات هي اشبه بالخيش فقضيت الهزيع الاول من الليل غاضباً على الظلم والظالمين وسبحت في بحر من الافكار المختلفة وما كنت اسمع من ثنايا الظلم المخيم سوى انين السجناء وترنمهم المحزن وصيحات الحراس المتتابعة ومجيء الخفراء بين كل برهة وأخرى للتفتيش على قيود الباب الحديدي باب غرفتي الفسيحة ، فكنت كلما رقدت العين للنوم ايقظها الجندي بهزاته المتتابعة فيتضاعف الم النفس وتزيد نقمتها على الباطل ...

اخذت النفس مضجعها في القسم الاخير من الليل واستيقظت قبل بزوغ شمس اليوم الثاني على حركات الجنود الذين كانوا يقودون المساجين من غرفة الى أخرى لتنظيفها وغسل ارضها بالماء ، وما كادت الشمس تصل الى قبة السماء حتى قدم عليّ الحبيب !!! ذكي القدسي يناديني !!!

فوقفت احتراماً لجنابه ؟! فقال : كيف امضيت ليلتك عندنا ؟ فقلت له : على ما يرام يا حضرة المدير ! (من شروط الاحترام عند المساجين ان يلقبوا ذكي القدسي بقولهم ذكي افندي او سعادة المدير او ابو داود) فهزّ رأسه باستغراب وعبوسة وفارقني . فعدت بدوري للسير في ذلك المكان الجسيم الى ان اتت نوبتي فخرجت الى ساحة السجن لاتوضأ وما كدت اطأ الساحة حتى علا البكاء والانين من غرف مختلفة داخل السجن فالمني الموقف ورأيت من نوافذ الغرف المختلفة عشرات المساجين لم اتحقق من اشخاصهم بسبب الظلام المالئ امكنتهم يبكون بأصوات خافتة فزاد المي واهتزت اعصابي ولم أطل الاقامة في الساحة فعدت متأثراً من ذلك الموقف الرهيب . سجن يضم بين جدرانه اشخاصاً مختلفي البلدان والمشارب والامزجة تهولهم رؤية البريء معهم فيبكون ، انهم يشعرون ، وانها لحالة تفتت الاكباد ...

وقد بقيت الى ما قبل الظهر اسير الفكر والحركة فطلبت من الحارس ان يأتيني بأحد الضباط فغاب وعاد ومعهُ ذكي القدسي فقال لي ماذا تريد ؟ قلت أريد مقابلة احد الضباط . فقال لماذا ؟ قلت له لأمر لا يجب ان تعرفهُ . فصاح بي قائلاً يجب ان تعلم انني مدير السجن فعليك ان تبلغني ما تريد وليس لغيري ان يعلم منك ما تريده قبلي فأصررت على كتمان ذلك عنه واصرّ عليّ ان اتكلم فقلت أريد ان ارى احد الضباط وأحادثه بشيء تسمعهُ انت ! فتمتم وذهب . وبعد قليل حضر وديع افندي مسعد ، وكان اذ ذاك ضابط بوليس نابلس ، فسألني عما أريد فقلت له انني اود ان تؤخذ افادتي امام رجال القضاء والعدلية لأثبت لهم براءتي وان ما نُسب اليّ زور . فقال سأبلغ طلبك الى اولي الامر ، وذهب .

وقد مضى اليومان الثاني والثالث على سجني وفي صباح اليوم الرابع حضر اليّ ذكي القدسي وقال : ارتد ثيابك حالاً واخرج امامي فسألته الى اين ؟ فأجابني لا حاجة لأن تعرف ذلك ، اخرج حالاً . ولم يمهلني حتى أتمم لبس ثيابي فخرجت مهرولاً بعد ان فُتح الباب الحديدي الى الباب الخارجي حيث رأيت السيد عابدين الحشيمي والسيد حسن محمد والسيد جميل العسلي وبضعة نفر بريطانيين فصافحني الاول مبتسماً وقال سنذهب بك الى طول كرم الآن فهلم بنا . فخرجنا من باب السراي ولا تسل عن مقدار فرحي لدى خروجي من السجن ، وتابعنا السير بشكل عسكري يحف بنا الجند البريطاني حتى مدخل باب الخان حيث رأينا سيارة عسكرية بانتظارنا فركبناها وسارت بنا مع من ذكرت من الضباط الى طول كرم .

« يتبع »

طول كرم : « سليم عبد الرحمن »

***

نحن والاتحاد

قصدت نادي الاتحاد ملبياً دعوته ، ولما ولجت القاعة الفيتها حافلة بأعيان الامة . فاخترت لي مقعداً منزوياً جلست فيه ، وبينما انا أسرح الطرف في الحاضرين جاءني احد اعضاء النادي وقال لي بعد طرح التحية : رئيس النادي يطلبك . فقمت لساعتي ومثلت امامه وبعد المصافحة قال لي : باسم النادي اضرع اليك ان تلقي في هذا المساء كلمة عن الاتحاد لأنه كما تعلم السلم الوحيد الذي به نستطيع تسلق قمم النجاح وروابي المجد . وما كاد الرئيس يأتي على آخر كلمة من كلماته حتى هاج جميع الاعضاء فقال احدهم : دع الاتحاد وشأنه فصغيرنا قبل كبيرنا يعلم منافعه وفوائده ، فليقرأ لنا صفحات من تاريخ آبائنا وليوقفنا على شيءٍ من اعمالهم وعلومهم ومجدهم فيكون ذلك خير منوال ينسج عليه الابناء . وقال ثان : دع الماضي يدفن موتاه فعصرنا عصر اكتشافات واختراعات فليبحث لنا عما اخترعه المخترعون واكتشفه المكتشفون والفه المؤلفون . وصاح ثالث قائلاً : ان الحقيقة غير ما تتكلمون ، فليتل لنا شعراً منثوراً يجذب به عقولنا وارواحنا الى عالم الخيال ليجلو صدورنا من صدأ الاتعاب والاحزان . ثم قال آخر : على رسلكم !!! ان الوقت الثمين لارفع من ان يُقتل بخيال متخيل فلدينا من الموضوعات المفيدة ما يشبع النفوس والعقول حكمة وعظة ، ليتكلم عن قدرة الخالق ، ليكشف بعض اسرار النفس ، ليحل لنا رمزاً من رموز الكون ، وليشرح اصحاحاً من الانجيل الطاهر لاننا في عصر حرية ....

فلما رأيت القوم قد رفعوا عقيرتهم وتمادوا في الجدال انسللت من بينهم دون ان يشعر بي احد ووقفت بعيداً وفي مكان منزوٍ عن باب النادي لأرى ما يكون من امرهم . وفيما انا كذلك ، وقد احتلت جيوش الليل حصون النهار ، رأيت شبحاً اسود على هيئة انسان ، لم ادر من اين اتى قد هجم على اللوحة المعلقة فوق باب النادي المكتوب عليها « نادي الاتحاد » وانزلها على الارض وحطمها تحت قدميه شر تحطيم واركن الى الفرار

شاهدت هذا المنظر فأخذتني الدهشة واستولى عليّ الذهول فلم أعِ ما افعل لكنني فكرت اخيراً بأن الحق بهذا الشبح ، ثم اقرنت الفكرة بالعمل فتبعته جرياً ، بيد اني امسكت عن المسير اذ رأيته قد صعد على رصيف البحر والقى عنه معطفه الاسود فظهر لي من تحته شاب يتلألأ وجهه نوراً وجمالاً قد اذبلت الدموع عينيه وقد همَّ بالقاء نفسه في لجج البحر المزبدة فلم يكن مني ازاء هذه الحادثة الا ان اقتربت منه وصرخت به قائلاً : ما خطبك يا هذا ! فحوّل الشاب وجهه نحوي وقال لي وقد اغرقت دموعه وجنتيه النضرتين : أيوجد بين افراد البشرية من يهتم بي ويقتفي اثري ؟! ان هذا لرابع المستحيلات . آه والف آه . اعوام كل ساعة منها اطول من شهر الصوم قضيتها في ربوعكم محتقراً منبوذاً دون ان ينظر احد منكم اليّ بعين الاهتمام . فلقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبا . لقد دنست الارض اسمي الذي تقدسه السماء والحقت بي الانسانية عاراً واي عار !!! انكم تقسمون بي وغير الانقسام لا تريدون فكم وكم من جمعيات واحزاب تدعى باسمي وهي لا تخضع لارادتي ولا تعلم مما أريد شيئاً ، بل انها تعيث في الارض فساداً وتحمل اسمي لتذرّ في العيون رماداً ! الم تشاهد ذلك يا هذا في جمعياتكم وانديتكم واحزابكم ؟؟

فسلام على ربوع البشرية حيث يقطن المراؤون ، الذين يبطنون ما لا يظهرون ويظهرون ما لا يبطنون

سمعت كل ذلك منه فذهلت ذهولاً عظيماً ثم سألته بالحاح ، ولكن من انت ؟ من انت ؟ اجبني ما اسمك اجابك الله الى سؤلك ؟ فأجابني وشارات الغضب مرسومة على محياه الوسيم : أتريد أن تعرف من انا ؟ انا الضائع بينكم والتائه في ربوعكم انا الاتحاد ... قال هذا ثم تنهد تنهداً عميقاً اظهر فيه كل ما في صميم قلبه من احزان وآلام والقى بنفسه في البحر ، وبأسرع من لمح الطرف دنوت منه لأخلصه ولكن عبثاً حاولت لأنه كان قد سبق السيف العذل وتوارى الرجل في ثنايا الامواج ولم اعد ارى في موضع القائه بنفسه سوى امواج مرغية تهدد كل من يقترب منها بالموت وتنذر كل من يدنو منها بالهلاك . فوقفت مكاني واجماً واخذت تارة انظر الى البحر وطوراً الى مدينة الاحياء — الاموات !!!

وكانت الليلة مقمرة وملاك السكون مخيماً بجناحيه على الفضاء الواسع فغادرت مكاني وقفلت راجعاً اتهادى في مشيتي كالشارب الثمل ولساني يتمتم بهذه الكلمات : سلام على روحك ايها الاتحاد الضائع بين امتي وقومي وبلادي !!!

القدس : رئيف ميخائيل ساعاتي

***

الاتحاد العربي

صحيفة عربيه يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي :
١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ « « في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا